

وفي رَأْبِ صَدْعِ الْعَشِيرَةِ وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ . يَقُولُ سَلْمَى^(١) :

زَعَمْتُ تَمَاضِرُ أَنْنِي إِمَّا أَمْتُ
يَسْدُدُ أَبْيَنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي^(٢)
تَرِبْتُ يَدَاكِ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ
مِثْلِي عَلَى يَسْرِي وَحِينَ تَعَلَّتِي^(٣)
رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِيْنَهُ
أَكْفَى لِمَعْضِلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ^(٤)
وَمَنَاخٌ نَازِلَةٌ كَفَيْتُ وَفَارَسٍ
نَهَلْتُ قَنَاتِي مِنْ مِطَاهُ وَعَلَّتِ^(٥)
وَإِذَا الْعِذَارَى بِالذَّخَانِ تَقَنَّعَتْ
وَاسْتَعْجَلْتُ نَصَبَ الْقَدُورِ فَمَلَّتِ^(٦)
دَارَتْ بِأَرْزَاقِ الْعَفَاةِ مَغَالِقُ
بِيْدِيٍّ مِنْ قَمْعِ الْعِشَارِ الْجَلَّةِ^(٧)

(١) ديوان الحماسة ٢١٢/١ - ٢١٤ .

(٢) أَمَا أَمْتُ: أصلها: إِنْ أَمْتُ . وَمَا: زائدة . وَالْأَبْيَنُونَ: تصغير الإِبْنَاءِ . وَالْخَلَّةُ: الحاجة .

(٣) تَرِبْتُ: أَي صَارَ فِيهَا التَّرَابُ . لِلتَّوْبِيخِ . وَالتَّعْلَةُ: الْعَسْرُ .

(٤) جَلَّتْ: عَظُمَتْ .

(٥) مَنَاخٌ مَصْدَرُ أَنْاخَ . وَالنَّازِلَةُ: الدَّاهِيَةُ . وَالنَّهْلُ: الرِّيُّ وَالْإِمْتِلَاءُ . وَالْمِطَاهُ: الظَّهْرُ .

(٦) مَلَّتْ: عَمِلَتْ الْعَمَلَةَ ، وَأَدْخَلَتْ الشَّيْءَ فِي الْعَمَلَةِ ، وَهِيَ الْجَمْرُ .

(٧) الْعَفَاةُ، جَمْعُ عَافٍ وَهُوَ السَّائِلُ الرِّزْقَ . وَالْمَغَالِقُ، جَمْعُ مَغْلَقٍ ، وَهُوَ سَهْمٌ =